

موطن العرب الأصلي في الإقليم الواقع في الجنوب الغربي من آسيا، ويحده من الشمال بادية الشام ومن الشرق الخليج العربي وبحر عمان ومن الجنوب المحيط الهندي ومن الغرب البحر الأحمر. وقد سمي هذا الإقليم بجزيرة العرب أو شبه جزيرة العرب نسبة إليهم لأنه موطنهم الأصلي كما قلنا، وقد استوطن بعضهم خارج الجزيرة العربية لا سيما في بادية الشام.

وقد ذهب البعض إلى أن العرب ومن حولهم يرجعون إلى أصل واحد إلا أن العرب غلبت عليهم البداوة بينما تحضر من حولهم من سكان الفرات ووادي النيل . ويرجع المعنيون بالأنساب العرب إلى شعبين كبيرين هم القحطانيون والعدنانيون والقحطانيون من نسل قحطان وهم عرب الجنوب ومنهم اليمانيون،

والعدنانيون من نسل إسماعيل بن إبراهيم وهم عرب الشمال ومنهم أهل الحجاز. ومن هذين الشعبين الكبيرين تفرعت سائر القبائل العربية . وقد غلبت على عرب الجنوب الحضارة وحياة الاستقرار، بينما غلبت على عرب الشمال البداوة وحياة التنقل وعدم الاستقرار .